حيث تمكن من فتح كامل إمبراطوريتهم في أقل من سنتين، وتجلّت قدرته وحنكته السياسية والإدارية عبر حفاظه على تماسك ووحدة الدولة حيث كان حجمها يتنامى يومًا بعد يوم ويزداد عدد سكانها وتتنوع أعراقها.